ماليزيا: الاتفاق مع انفصاليي أوكرانيا على وصول الإنتربول لموقع تحطم الطائرة

بريطانيا تطالب بحرمان روسيا من تنظيم كأس العالم وموسكو: العقوبات الأوروبية تهدد التعاون الأمني ضد الإرهاب

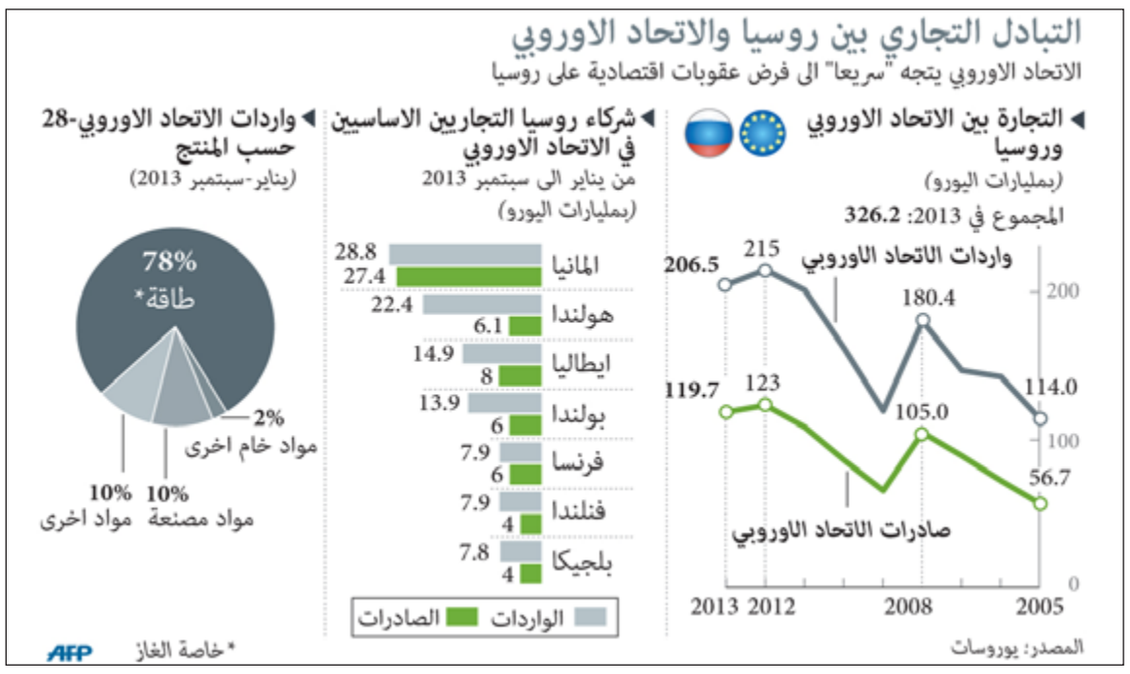

عواصم ـ وكالات: أكدت روسيا امس أن العقوبات الجديدة التي فرضها الاتحاد الأوروبي على موسكو بسبب دورها في أزمة أوكرانيا تهدد التعاون الأمني بين الطرفين ضد الإرهاب.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن وزارة الخارجية الروسية قولها «إن الاتحاد الأوروبي يتحمل مسؤولية هذه الخطوة التي تدرج 15 مسؤولا و18 كيانا روسيا ضمن قائمة العقوبات الاوروبية الموسعة».

وتتهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي روسيا بدعم العناصر الانفصالية المتمردة شرق أوكرانيا، فيما تنفي موسكو هذه التهم.

في هذا الوقت، طالب نائب رئيس الوزراء البريطاني نيك كليغ امس بحرمان روسيا من تنظيم بطولة كأس العالم القادمة في عام 2018، داعيا بتشديد العقوبات على موسكو في أعقاب حادث تحطم الطائرة الماليزية.

وحذر نائب رئيس الوزراء البريطاني من أن عدم حرمان روسيا من تنظيم كأس العالم «سيجعل باقي العالم ضعيفا جدا وغير آمن».

وفي تصريحات لصحيفة «ذي صانداي تايمز»، قال كليغ إنه لا يمكن للرئيس بوتين «أن يحصل على الكعكة ويأكلها».

وأوضح «لا يمكن لفلاديمير بوتين أن يدفع باستمرار صبر المجتمع الدولي إلى أبعد من نقطة الانهيار، ويعمل على زعزعة استقرار دولة مجاورة، ويحمي الانفصاليين المسلحين في شرق أوكرانيا، وفي النهاية يحصل على الجائزة باستضافة كأس العالم 2018».

واستطرد «لا يمكن تصور أن يحصل على شرف استضافة كأس العالم 2018».

وتابع «لا يمكن أن يحدث ذلك ـ هذه اللعبة الجميلة شابها العدوان القبيح من روسيا على الحدود الأوكرانية الروسية».

وألمح الى أنه «لن يستغل فلاديمير بوتين ذلك فقط، أعتقد أنه من شأنه أن يجعل بقية العالم يبدو ضعيفا جدا وغير صادق جدا حول احتجاجاتنا بشأن سلوك فلاديمير بوتين».

وقال زعيم حزب الليبراليين الديموقراطيين «بعد هذا الحادث الرهيب، يجب على الاتحاد الأوروبي أن يكون أكثر شدة تجاه فلاديمير بوتين».

الى ذلك، قال رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق امس إنه جرى التوصل لاتفاق مع الانفصاليين في أوكرانيا للسماح للشرطة الدولية بالوصول إلى موقع تحطم الطائرة الماليزية التي أسقطت في شرق أوكرانيا والسماح للمحققين بتحديد سبب تحطمها.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء إن الاتفاق مع الكسندر بورورداي زعيم الانفصاليين «سيوفر الحماية للمحققين الدوليين» للعثور على بقية الرفات وتأكيد سبب تحطم الطائرة.

وأضاف نجيب في البيان «أتمنى أن يضمن هذا الاتفاق مع السيد بورورداي الأمن على الأرض حتى يتمكن المحققون الدوليون من القيام بعملهم».

في هذا الوقت، قال مسؤولون أميركيون إن وزراة الدفاع الأميركية «بنتاغون» وأجهزة المخابرات الأميركية يقومون بوضع خطة من شأنها تمكين إدارة أوباما من إمداد الحكومة الأوكرانية بمعلومات عن مواقع صواريخ أرض ـ جو يسيطر عليها الانفصاليون الموالون لروسيا وذلك لمساعدتهم في تدميرها.

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» ـ في سياق تقرير أوردته على موقعها الالكتروني بأن المقترح لم تتم مناقشته حتى الآن في البيت الأبيض، إذ إنه ليس من الواضح حتى الآن ما إذا كان الرئيس الأميركي باراك أوباما، الذي صدق بالفعل على تبادل معلوماتي استخباراتي محدود بين البلدين، سيوافق على تزويد الحكومة الأوكرانية بمعلومات أكثر دقة عن الأسلحة وتواجدها.. في خطوة يراها الكثير أنها ستزج بالولايات المتحدة بشكل أعمق وأخطر في الصراع.

وذكرت الصحيفة أن مسألة تقديم أي نوع من المعلومات الاستخباراتية للحكومة الأوكرانية أصبح جزءا من جدل أوسع داخل الإدارة الأميركية عن كيفية مواجهة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وما هو الدور الذي ينبغي على واشنطن أن تقوم به لكبح جماح عملية توصيل روسيا للأسلحة الثقيلة للشرق الأوكراني، وهو ما لا يتفق عليه أصلا عدد من المسؤولين الأميركيين.

ونقلا عن تقارير استخباراتية أميركية، فإنه منذ إسقاط الطائرة الماليزية، زاد تدفق الأسلحة الثقيلة بشكل كبير للشرق الأوكراني، كما أنه نقلا عن مسؤول كبير بالإدارة الأميركية، انه على الرغم من رصد أوباما بالتعاون مع الحكومة الأوكرانية تحركات القوات والمعدات الروسية على طول الحدود الأوكرانية ـ الروسية، إلا أن هذه المعلومات ليست بالكافية من أجل القيام بتوجيه أي ضربات عسكرية، كما أن مقترح تزويد الحكومة الأوكرانية بمعلومات آنية لم يصل للرئيس أوباما حتى الآن، وذلك بسبب تركيز البيت الأبيض على حشد حلفائه الأوروبيين لتشديد الخناق اقتصاديا على الدب الروسي، وانشغالهم بالتحقيق الجاري حول حادث تحطم الطائرة الماليزية. ورأت الصحيفة أن مسألة التزويد الاستخباراتي للحكومة الأوكرانية بخصوص الأهداف العسكرية يعطي أول تلميح لما يدور في ذهن إدارة أوباما الأميركية، وهو التفكير باستراتيجيات طويلة المدى للوقوف بجانب أوكرانيا، والتصدي لروسيا وطمأنة دول أوروبا الشرقية القلقة، والتي انضم عدد منها لحلف شمال الأطلسي «ناتو» خلال الأعوام الأخيرة.

«نيويورك تايمز»: «البنتاغون» يحضر لمساعدة أوكرانيا في استهداف صواريخ الانفصاليين

بارزاني: يجب أن يدفع «داعش» ثمن تفجير المراقد

الرئيس العراقي الجديد يرفض طلب المالكي تشكيل الحكومة

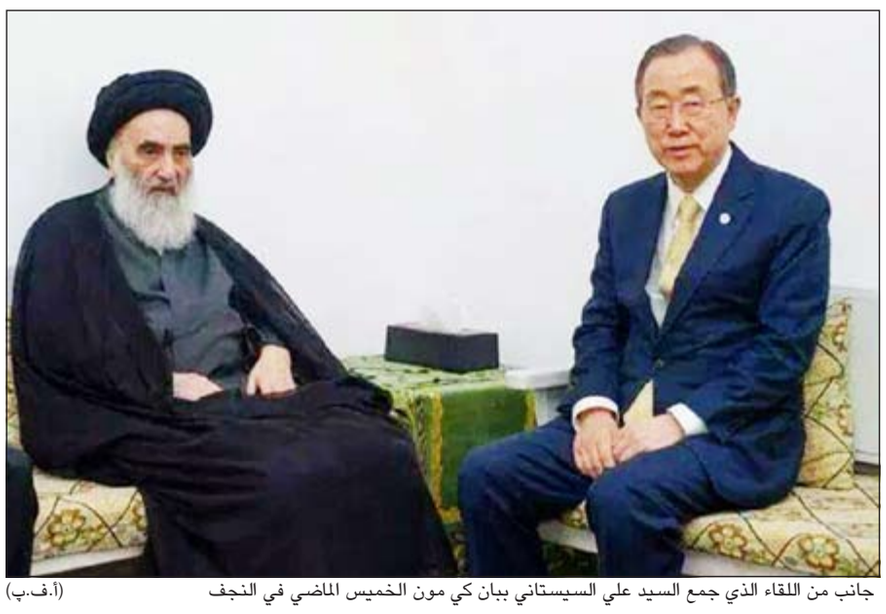
جانب من اللقاء الذي جمع السيد علي السيستاني ببان كي مون الخميس الماضي في النجف (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: كشف مصدر في التحالف الوطني بالعراق، أن رئيس الجمهورية العراقي، فؤاد معصوم، رد طلبا قدمه رئيس الوزراء، نوري المالكي، ينص على إعلان ائتلافه «دولة القانون» الكتلة الأكبر عددا في مجلس النواب، ولها الحق في تشكيل الحكومة المقبلة.

وذكر المصدر أن «معصوم رد الطلب بتأكيد تسلمه كتابا رسميا من رئاسة مجلس النواب ينص على إعلان التحالف الوطني هو الكتلة النيابية الأكبر، وأنها هي المعتمدة لديه في تشكيل الحكومة المقبلة».

وكان مصدر نيابي كشف عن تسلم رئيس الجمهورية، فؤاد معصوم، كتابا رسميا من رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، ينص على إعلان التحالف الوطني الكتلة النيابية الأكبر عددا تمهيدا لتكليفها بتشكيل الحكومة المقبلة.

وذكر المصدر «الكتاب الذي تسلمه معصوم موقع من رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري وباقي قادة الكتل المنضوية في التحالف».

ويضم التحالف الوطني عدة قوى، منها التيار الصدري، وكتلة المواطن، وتحالف الإصلاح الوطني، وتحالف الفضيلة وصادقون.

من جهة اخرى، دان رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود بارزاني، تفجير مراقد الأنبياء والأماكن الدينية المقدسة، في إشارة إلى ما يقوم به «داعش» في الموصل خاصة.

وناشد بارزاني، في رسالة وجهها حول تفجير مراقد الأنبياء في الموصل، المسلمين كافة عدم قبول هذه الأعمال الشنيعة، مشددا على ضرورة أن يدفع الإرهابيون ضريبة جريمتهم الكبرى هذه.

كما اعتبر أن هذه الممارسات تخالف «كافة المبادئ والقواعد الأخلاقية والقيم السماوية والإنسانية والموروث التاريخي لهذه المدينة، وتستهدف الوضع الديموغرافي للمنطقة».

ميدانيا، تحدثت مصادر طبية عراقية في محافظة ديالى عن مقتل 22 شخصا وجرح 18 آخرين ينتمون لـ «ميليشيات المختار» التي تساند رئيس الوزراء نوري المالكي في معارك الدائرة شمال بعقوبة بين الميليشيات من جهة ومجاميع مسلحة.

وفي سياق متصل، سارت أنباء عن بدء هجوم واسع للمسلحين المناوئين للمالكي على قضاء المقدادية شمال بعقوبة بمحافظة ديالى من جهة المصرف وبلور والسوق الشعبي، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين المسلحين وميليشيات عصائب أهل الحق المساندة للمالكي.

كما تحدثت معلومات عن تعزيزات للمسلحين المناوئين للمالكي قدمت من محافظة صلاح الدين وعبرت نهر العظيم لتصل إلى محافظة ديالى، مدعومة بالدبابات والمدرعات وسيارات رباعية الدفع كانت استولت عليها في وقت سابق من جيش المالكي.

وتهدف هذه التعزيزات لدعم المجاميع المسلحة التي تحاول اقتحام قضاء المقدادية شمال بعقوبة والتي ينتشر فيها مجاميع من الميليشيات المساندة للمالكي.

بريطانيا: إيران قد تستخدم الحمير وليس الصواريخ لتفجير قنابل نووية

لندن ـ عاصم علي

في ظل تزايد المخاوف من صفقة أميركية ـ إيرانية تضمن لطهران تطوير التكنولوجيا النووية مقابل السيطرة على تنظيم «داعش» المتمدد بين العراق وسورية، حذر تقرير للجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني (البرلمان) من استخدام ايران الحمير لتفجير القنابل النووية، بدلا من الصواريخ التي تحاول الولايات المتحدة الحصول على ضمانات لمنع الحكومة الايرانية من تطويرها.

ونقلت صحيفة «ذي صنداي ستار» البريطانية أن التقرير يحذر من استخدام إيران «انتحاريين بأربعة أرجل»، وتحديدا الحمير، مشيرة الى أن حركة «حماس» استخدمت «التقنية» ذاتها في رفح جنوب قطاع غزة، رغم تمكن الجنود الاسرائيليين من إطلاق النار عليها.

ونقلت الصحيفة القريبة من الدوائر الأمنية البريطانية عن تقرير للجيش الاسرائيلي حصول تل أبيب على معلومات استخباراتية عن نية المقاتلين الفلسطينيين استخدام الدواب لتنفيذ عمليات تفجير ضد قوات الاحتلال.

وتزامن التقرير البرلماني البريطاني مع تحذير لمعهد «هنري جاكسون» للدراسات من اهمال التهديد النووي الايراني. وقال الباحث في المعهد أورين كيسلير إن «النظام الاسلامي في إيران يكره بريطانيا وكل ما نمثله. رئيس الوزراء ديفيد كامرون كان في مقدمة جهود عمرها 10 سنوات لوقفهم عن بناء أسلحة نووية سرا ستمكنهم من احتجازنا وحلفاءنا أسرى». وتابع كيسلير الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية أيضا وكان مقيما في تل أبيب حيث عمل مع صحيفة «جيروزيليم بوست» المتشددة، ان «الايرانيين سيذهبون إلى أبعد حد لصنع قنبلة نووية وعلينا وقفهم».

فرنسا تسعى لنقل جثامين ضحايا الطائرة والجزائر تستوضح

محققون وصحافيون يعاينون موقع تحطم الطائرة الجزائرية (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: طلب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، بسرعة تحليل المعلومات المسجلة على الصندوقين الأسودين لطائرة الركاب الجزائرية والتي تحطمت مؤخرا في مالي بغرض الوقوف على أسباب هذه الكارثة. وذكرت قناة فرانس ـ24 الإخبارية الفرنسية في نبأ لها، أن هولاند أعرب أيضا في خطاب عبر التلفزيون الفرنسي عن رغبته في إرسال جميع جثث الحادث إلى فرنسا، مشيرا إلى أنه لا يرغب في استبعاد أي احتمال بشأن هذا الحادث.

وأضاف هولاند ـ بعد اجتماعه لمدة 3 ساعات مع عائلات الضحايا ـ أنه يتعين إقامة نصب تذكاري في موقع الحادث حتى لا ينسى أحد أنه في يوم من الأيام لقي 118 شخصا مصرعهم في هذا المكان نصفهم تقريبا من الفرنسيين.

وقال هولاند، إن المؤشرات الأولية تفيد بأن الحادث وقع بسبب الأحوال الجوية السيئة، غير أنه لا يرغب في استبعاد أي احتمال بهذا الصدد.

في هذا الوقت، طلبت الجزائر من الحكومة الفرنسية تقديم توضيحات بشأن التصريحات هولاند بشأن نقل كل جثامين ركاب رحلة الخطوط الجوية الجزائرية ايه اتش 5017. وأكد المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية عبدالعزيز بن علي شريف في تصريحات أدلى بها لوكالة الأنباء الجزائرية أن وزير الخارجية رمطان لعمامرة على اتصال بنظيره الفرنسي لوران فابيوس لتحديد الموقف بشأن التصريحات المنسوبة للرئيس الفرنسي. في هذا الوقت، قال اوجين سومدا الذي اودى حادث سقوط الطائرة بعدد كبير من افراد عائلته، «لا شيء سوى قطع صغيرة والقليل يوحي بانها كانت طائرة لم يبق الكثير من الطائرة». واوضح سومدا لصحافيين من وكالة فرانس برس واذاعة فرنسا الدولية في واغادوغو بعد عودته من مالي «كان اثنان من اخوتي وشقيقة زوجتي وابناؤهم في الطائرة (...) مع صديقة كانت ترافقهم». واضاف الرجل العائد من رحلة طويلة بدون ان يتمكن من حبس دموعه «هناك رأينا قطع حطام طائرة.

قطع صغيرة لا يسمح الكثير منها بالتعرف على طائرة». لكنه اكد مع ذلك انه يشعر «ببعض الارتياح» بعد هذه الزيارة «لانني اعرف الآن اين هم اخوتي.

كان من الضروري جدا بالنسبة لي ان اعرف ان هذا المكان هو قبرهم». واقلعت الرحلة اي اتش 5017 التابعة للخطوط الجوية الجزائرية من واغادوغو ليل الاربعاء/الخميس، لكنها لم تصل الى وجهتها العاصمة الجزائرية، فقد تحطمت بعد خمسين دقيقة على اقلاعها لاسباب ما زالت مجهولة. ولم ينج اي من ركاب الطائرة البالغ عددهم 118 شخصا بما في ذلك الطاقم المؤلف من ستة افراد.

والمسافرون هم 54 فرنسيا و23 من بوركينا فاسو وثمانية لبنانيين وستة جزائريين ومواطنين من دول اخرى.

ولم تحدد اسباب الحادث بينما لا يستبعد خبراء عدة الاحوال الجوية السيئة.

وصباح السبت قامت حكومة بوركينا فاسو بنقل اوجين سومدا الى مكان الحادث، في رحلة على متن مروحية اقلت ايضا اللبناني حامد مروة المسؤول في القنصلية الفرنسية في واغادوغو وعددا من الصحافيين بينهم مصور من فرانس برس.

وعند وصولهم الى المكان بعد رحلة جوية استمرت اكثر من ساعة، بدا اقرباء الضحايا مصدومين. وقد ركع سومدا وصلى بينما كان مروة ينظر بحزن الى الموقع.

ومن الجو يبدو الموقع منطقة منكوبة وجافة تضم بعض الاشجار الصغيرة الجافة.

وتبدو بعض البقع السوداء التي تدل على حدوث حريق بينما تطوق آليات عسكرية المكان.

وقال مسؤول من بوركينا فاسو ان عسكريين فرنسيين وماليين وفي بعثة الامم المتحدة في مالي مكلفون «ضمان امن» الموقع.

وعلى الارض وعلى امتداد عشرات الامتار، تبعثرت قطع حطام بينما تفحم اغصان بعض الاشجار. وفي الجو تفوح رائحة محروقات.

وقال اوجين سومدا ان كل هذا «يقدم مشهدا لا يمكن لكثيرين تحمله. انه امر صعب جدا»، مشيرين الى ان كثيرين من عائلات الضحايا يريدون التوجه الى الموقع.

وتساءل «يريدون فعلا الذهاب (الى المكان) ليعرفوا لكن هل هم مستعدون فعلا لتحمل ما سيرونه؟».

زعيم كوريا الشمالية يشرف بنفسه على إطلاق صاروخ باليستي في البحر

سيئول ـ أ.ف.پ: اعلنت وكالة الانباء الكورية الشمالية أمس ان الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ اون اشرف على آخر تدريب على اطلاق صاروخ قصير المدى في البحر في تحد لحظر فرضته الامم المتحدة على اطلاق هذه الصواريخ. وعملية اطلاق الصاروخ أمس الأول هي الاولى منذ ان دان مجلس الامن الدولي في 17 يوليو رسميا بيونغ يانغ لسلسلة تجارب اجرتها على صواريخ بالستية في مخالفة لقرارات الامم المتحدة.

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان عملية اطلاق الصاروخ جرت في اطار «تدريب على اطلاق الصواريخ» لمحاكاة ضربة على قواعد عسكرية في كوريا الجنوبية حيث يتمركز 28 الفا و500 جندي اميركي.

وأوضحت الوكالة ان كيم يونغ اون «درس خارطة خطة اطلاق الصاروخ وضعت استنادا الى قواعد تمركز القوات الاميركية الامبريالية المعتدية (...) وفق شروط تحاكي معركة لضربها وتدميرها».

وتابعت الوكالة الكورية الشمالية ان اطلاق الصاروخ جرى بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتوقيع اتفاق وقف اطلاق النار في الحرب بين الكوريتين (1950ـ1953).

ولم تذكر الوكالة اين اجريت التجربة.

وكان الجيش الكوري الجنوبي اعلن ان كوريا الشمالية اطلقت مساء السبت صاروخا قصير المدى في البحر في اطار سلسلة عمليات من هذا النوع تؤدي الى تصاعد التوتر في شبه الجزيرة.

واعلنت قيادة الجيش الكوري الجنوبي في بيان ان كوريا الشمالية «اطلقت صاروخا قصير المدى يفترض انه من نوع سكود في بحر اليابان».

والصاروخ الذي قدر مداه بـ 500 كلم اطلق من كاب جانغسن في المنطقة الساحلية غرب كوريا الشمالية قرب خط الفصل بين البلدين، باتجاه الشمال الشرقي.

وقال الجيش الكوري الجنوبي في بيان «نحلل دوافع اطلاق هذا الصاروخ وابقينا على مستوى عال للتأهب في مواجهة عمليات اطلاق محتملة اخرى».

وأشارت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان بيونغ يانغ لم تفرض هذه المرة حظرا لتحليق الطائرات او الملاحة البحرية في المنطقة قبل اطلاق الصاروخ البالستي السادس هذا العام.

وعبر رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي عن «احتجاجات شديدة» على هذه العملية. وقال للصحافيين خلال زيارة الى المكسيك «علينا ان نفهم كوريا الشمالية ان تطوير النووي والصواريخ لا يمكن ان يترافق مع التنمية الاقتصادية».

وقال الجيش الكوري الجنوبي ان «عسكرييننا يعتبرون ان اطلاق كوريا الشمالية للصاروخ وتعبيرها في الوقت نفسه عن رغبتها في المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية المقبلة في مدينة اينشيون الكورية الجنوبية (في سبتمبر المقبل) جزء من استراتيجيتها التقليدية في البرهنة على التزامها وممارسة الضغوط في وقت واحد».

واضاف «لا يمكننا بذلك الا ان نشكك في جديتها (كوريا الشمالية) عندما تؤكد انها ترغب في مصالحة وطنية».